ومجرور الكاف محذوف والتقدير ركبها تركيبا مستقيما قوله لانه المقصود بالذات
اي بخلاف الكلمة والكلم فانهما مقصودان بالعرض والمقصود بالذات اولى
بالملاحظة ومزية اتصاف الكلمة على كونها جزء الكلام والجزء مقدم
فلكل وجهة هو موليها قوله لان التاليف الخ وقيل هما بمعنى وهو معنى
التاليف واليه ذهب السيد قوله وهي وقوع الالفة اي المناسبة والانتساب
والارتباط بين الكلمتين باسناد احدهما الى الاخرى واضافتها اليها
او وصفها بها بخلاف ضمها اليها بحرف زينب مثلا فليس ذلك كقام جاء فاد ام
الشنتواني وقال بعض المحققين الظاهر ان مثل غلام زيد تركيب لا تاليف
وعليه فالمناسبة والارتباط بالاسناد او بالوصف فقط قوله
الكلم مبتدأ خبره ما قبله الاولى لما ذكره بعض من ان المقسم الكلمة
لا الكلم ما قاله صاحب التصريح من ان الكلم مبتدأ اول خبره جملة واحده
كلمة وان اسم وفعل وحرف خبر مبتدأ محذوف والواو في النظم تعد بما ونا
خبرا واحدا والاصل الكلم واحده كلمة وهي اسم وفعل وحرف الكن يرد
عليه ان المراد بكلمة في قوله واحده كلمة الماصدق والمراد بالكلمة
التي تقع مخبرا عنها بالاسم الخ المفهوم وحينئذ يتغاير الضمير ومرجعه
قال العلامة البهوتي اللهم الا ان يقال ان هذا يشبه الاستخدام قوله
اي صادق على كل واحد اي يصح حمله على كل واحد منها لان الصدق في الحمل
ت بمعنى الحمل وفي الفضا بمعنى التحقق ويتعدى على الاول بعلى وعلى الثاني
بفي قوله من تقسيم الكلي الخ التقسيم ضم قيود الى امر مشترك
لتحصل امور متعددة كل منها بالنسبة الى الكلي قسم وللحض لنا
ص بضم قيد اخر قسيم والكلي الاعم بالنسبة الى تلك الامور مقسم
فان كانت الاقسام متباينة سمي تقسيما حقيقيا والا سمي
اعتباريا والكلي ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه والجزئي

قسيمه

قسيمه والكل المجموع من حيث هو مجموع والجزء ما تركب منه ومن غيره والكلية كل
ثبوت الحكم لجميع الافراد والجزئية ثبوته لبعضها وبما ذكر من كون التقسيم
المذكور من تقسيم الكلي الى جزئياته اندفع ما قيل ان كلام المصنف يقتضي
ان الكلمة مجموع الثلاثة لان الواو توجب الجمع ووجه الاندفاع ان محل ذلك
في تقسيم الكل الى اجزائه اذ لا بد من اجتماعها في الوجود ليوجد الكل
بخلافها في تقسيم الكلي الى جزئياته فانها انما تقتضي الجمع في صدق المقسم
عليها اي على كل واحد منها لا اجتماعها في الوجود ليوجد المقسم كما هو
ظاهر فليتبع منا الواو فيه بمعنى او لان انقسام الى جزئية بانحلال الواحد
ها قوله ليس مخصوصا بهذه الثلاثة اي باجتماع هذه الانواع الثلا
ثة لتحققه بدون اجتماعها في نحو قولك زيد قائم ابوه قوله بل هو
صادق على كل ثلاث كلمات الخ اي سواء كانت من الانواع الثلاثة او من نوع
واحد منها او مختلفة قال بعض المحققين بقي النظر في ان المراد بالكلمات
التي يستعمل فيها هل هي الكلمات الاصطلاحية فلا يطلق على ثلاثة
الفاظ مهملة او اعم فيطلق على ديز مثلا نظر ويظهر الثاني لان الظا
هر بيان معنى الكلم لغة لا اصطلاحا ويوخذ من قول التوضيح تعبيره ان القول
عبارة عن اللفظ الدال على معنى وانه اعم من الكلم عموما مطلقا الاوجهية
ان المراد الكلمات الاصطلاحية اذ لو لم يرد ذلك كان اعم منه عموما من
وجه قوله وهو ظاهر وجهه انه لو كان كذلك لزم وجود الكلم
في واحد من الاسم او الفعل او الحرف وهو باطل فالاسم ويمكن زيادة باختيار
الاول والمراد التقسيم الى اجناس الاجزاء في الجملة اي فلا يقتضي عدم تحقق
الكلم بدون اجتماع الانواع الثلاثة او يقال كما قال بعضهم هو اقسام لا
اجزاء اعتبارية وهي لا يجب اجتماعها وجيبا باختيار الثاني والمراد
بالاسم والفعل الحرف والاسماء والافعال الحروف ولا شك في صدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)